ومدصوته وقال من بني نمير حتى صنع جرير قصيدته
التي هجا فيها الراعي فسهر لها وطالت ليلته الى ان قال
فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
فاطفى سراجه ونام وقال قد والله اخزيتهم اخر الدهر
فلم يرفعوا راسا بعدها الا نكس هذا البيت
ع وكذلك قال الشاعر
وسوف يزيدكم ضعة هجائي كما وضع الهجا بني نمير
قال حتى ان مولى الباهلة كان يرد سوق البصرة
ممتارا فيصيح به بنو نمير يا خوذات باهلة فقص
الخبر على مواليه وقد ضجر من ذلك فقالوا له اذا نبذوك
فقل لهم فغض الطرف البيت ومر بهم فنبزوه واراد
البيت فنسيه فقال غمض والا جاءك ما تكره فكفوا عنه
ولم يتعرضوا له بعدها ومرت امراة ببعض مجالسهم
فاداموا النظر اليها فقالت قبحكم الله يا بنو نمير لا قول
الله قبلتم قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ولا قول
الشاعر فغض الطرف وهذه القصيدة تسميها
العرب الفاضحة وسماها جرير الدامغة تركت بنو
نمير بالبصرة ينتسبون الى عامر بن صعصعة ويتجاوزون
اباهم نمير الى عامر انتهى هربا من ذكر نمير وفرارا من التسمية
جمرات العرب ثلاثة بنو نمير بن ربيعة ابن عامر
بن صعصعة وبنو الحارث بن كعب وبنو ضبة بن اد

وسموا

وسموا بذلك لانهم متوافرون في انفسهم لم يدخلوا معهم
غيرهم والتجمير التجميع فطفيت جمرتان بنو ضبة لانها
حالفت الرباب وبنو الحارث لانها حالفت مذحج
وبقيت بنو نمير على كثرتها ومنعتها لم تحالف احدا
ع وساير شريك بن عبد الله النميري يزيد بن عمر
ابن هبيرة الفزاري فبرزت بغلة شريك فقال له يزيد
غض من لجامها فقال له شريك انها مكتوبة اصلح الله
الامير فضحك وقال ما ذهبت حيث اردت عرض يزيد
فغض الطرف فعرض له شريك بقول ابن دارة
لا تامنن فزاريا خلوت به على قلوصك واكتبها باسيار
وبنو فزاره يرمون باتيان الابل قال
والربيع بن زياد كان من ندما النعمان وكان في اشاعيا با
بذيا نسابا لا يسلم منه احد يمن يفد على النعمان فرمي
بلبيد وهو غلام مراهق فنافسه وقد وضع الطعام
بين يدي النعمان وتقدم الربيع لياكل وحده معه
على عادته فقام لبيد وهو يرتجلا
يا رب هيجا هي خير من دعه . اكل يوم هامتي مقزعه
اليك جاوزنا بلادا مسبعه . والفوات عند ذات المسبعه
نحن بنو ام البنين الاربعه . ونحن خير عامر بن صعصعه
المطعمون الجفنة المدعدعه . والضاربون الهام تحت الخيضعه
مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه . فقال النعمان وله فقال ان

Copyright © King Saud University